مؤسسه انتشارات دارالعلم

الباب الحادی عشر

تألیف: العلامة الحلی
الشارح الفاضل المقداد

www.ketab.ir

انتشارات دارالعلم

سر شناسه : فاضل مقداد، مقداد ابن عبدالله ، - ۸۲۶ ق ، شارح
عنوان قراردادی : الباب الحادی عشر ، شرح
عنوان و نام پدیدآور: الباب الحادی عشر : لمؤلفه العلامه حلی /للشارح الفاضل المقداد؛ تحقیق خدیجه برزگر.
مشخصات نشر : قم . انتشارات دارالعلم ، ۱۳۸۸
مشخصات ظاهری : ۱۰۰ ص
شابک : ۲-۰۴۵-۲۰۴-۹۶۴-۹۷۸
وضعیت فهرست نویسی : فیپا
یادداشت : عربی
موضوع: علامه حلی ، حسن بن یوسف ، ۶۴۸-۷۲۶ ق . الباب الحادی عشر—نقد و تفسیر
موضوع: کلام شیعه امامیه — قرن ۸ ق .
شناسه افزوده: برزگر، خدیجه ، ۱۳۶۴-، محقق .
رده بندی کنگره: ۱۳۸۸ ۲۲۳ م ۳۴ ش / bj۶۱۴۱
رده بندی دیویی: ۴۹۲/۷۵
شماره کتابشناسی ملی: ۱۸۷۵۴۷۵

الباب الحادی عشر

التألیف: العلامه الحلی

للشارح: الفاضل المقداد

الناشر / انتشارات دارالعلم
تعداد کلمه / ۱۰۰۰مجلد
السعر / ۱۰۰۰ تومان
الطبعة الاولی ۱۴۳۸
قطع و صفحه / رقعی ۱۰۰ صفحه

دفتر مرکزی / قم خیابان معلم ، میدان ... نبش کوچه ۱۹ پلاک ۱۰
تلفن / ۹ – ۳۷۷۴۴۲۹۸ فکس / ۳۷۷۴۱۷۹۸ صندوق پستی انبار / ۳۲۹۱۰۱۷۷
قم / خیابان معلم ، مجتمع ناشران، طبقه همکف، واحد ۷ تلفن: ۷-۳۷۸۴۲۳۸۶
دفتر تهران / خیابان انقلاب، ۱۲ فروردین، ساختمان جام جم تهران
طبقه همکف شماره ۱۸ / ۱۶ تلفن: ۶۶۹۷۳۸۰۹-۶۶۵۵۴۰۵-۶

چاپ / چاپ احسان قم

حق چاپ محفوظ و مخصوص ناشر است

فروش اینترنتی:
www.darolelm.com

شابک۲-۰۴۵-۲۰۴-۹۶۴-۹۷۸ ISBN978-964-204-045-2

www.ketab.ir

فهرست

ترجمة المؤلف العلامة أبو منصور الحلي ٧
مقدمة المؤلف ٩
المقدمة ١١
الفصل الاول: معرفة الله تعالى ١٧
المقصد الأول: في إثبات واجب الوجود لذاته تعالى ١٧
المقصد الثاني: في اثبات الصانع تعالى ١٩
الفصل الثاني: الصفات الثبوتيه ٢٣
الصفة الاولى: انه تعالى قادر مختار ٢٣
الصفة الثانية: انه تعالى عالم ٢٧
المقصد الاول: في بيان أنه تعالى عالم ٢٧
المقصد الثاني: علمه تعالى تعلق بكل معلوم ٢٨
الصفة الثانية: انه تعالى حي ٢٩
الصفة الرابعة: انه تعالى مريد وكاره ٢٩
الصفة الخامسة: أنه تعالى مدرك ٣١
الصفة السادسة: انه تعالى قديم، أزلي، باق، أبدي ٣٢
الصفة السابعة: أنه تعالى متكلم ٣٣
الصفة الثامنة: أنه تعالى صادق ٣٦
الفصل الثالث: الصفات السلبية ٣٧
الصفة الاولي: أنه تعالى ليس بمركب ٣٧
الصفة الثانية: أنه تعالى ليس بجسم و لا عرض و لا جوهر ٣٨
الصفة الثالثة: أنه تعالى ليس محلا للحوادث ٤١
الصفة الرابعة: أنه يستحيل عليه الرؤية البصرية ٤٢
الصفة الخامسة: نفى الشريك عنه تعالى ٤٤

www.ketab.ir

الصفة السادسة: نفى المعاني و الاحوال عنه تعالى ٤٥
الصفة السابعة: أنه تعالى غني ليس بمحتاج ٤٦
الفصل الرابع: فى العدل ٤٧
المبحث الاول: حسن الاشياء و قبحها عند العقل ٤٧
المبحث الثاني: أن العبد مختار في جميع افعاله ٤٩
المبحث الثالث: استحالة القبح عليه تعالى ٥١
المبحث الرابع: أنه تعالى يفعل لغرض ٥٢
الفصل الخامس: فى النبوة ٦١
في نبوة نبينا محمد ﷺ ٦٣
وجوب عصمته ﷺ ٦٥
النبي ﷺ معصوم من أول عمره الى آخره ٦٦
أفضلية النبي ﷺ من كل زمانه ٦٧
النبي ﷺ يجب أن يكون [illegible] ٦٨
الفصل السادس: في الامامة و فيه مباحث ٦٩
المبحث الاول: في أن الامامة رياسة [illegible] في ٦٩
المبحث الثاني: وجوب عصمته ﷺ ٧١
المبحث الثالث: أن الامام يجب أن يكون منصوصاً عليه ٧٥
المبحث الرابع: في وجوب أفضلية الامام من الرعية مطلقاً ٧٦
المبحث الخامس: في امامة علي ﷺ و اولاده ٧٦
الفصل السابع: في المعاد ٨٩
المبحث الاول: في وجوب المعاد البدني ٨٩
المبحث الثاني: في أن البعث و الاعادة عقلا و سمعا واجب ٩٠
المبحث الثالث: في أن الاقرار بكل ما جاء به النبي ﷺ واجب ... ٩١
المبحث الرابع: في أن الثواب و العقاب مما جاء به النبي ﷺ ٩٢

www.ketab.ir

ترجمة المؤلف العلامة أبو منصور الحلي

الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر أبو منصور العلامة الحلي مولدا و مسكنا ولد عام ٦٤٨هـ و توفي عام ٧٢٦ هـ تتلمذ على المحقق الحلي صاحب الشرائع و على نصير الملة و الدين الطوسي و على والده و على علي بن عمر الكاتبي القزويني و على غيرهم من الأساطين و مناظراته لأهل الخلاف في مجلس السلطان محمد خدا بنده و تسببه في تشيع البلاد والعباد و قال السيد مصطفى في كتابه و نعم ما قال و يخطر ببالي أن لا أصفه أو لا يسع كتابي هذا علومه و شأنيته و فضائله و محامده، له أكثر من سبعين كتابا، منها مختلف الشيعة، تبصرة المتعلمين، مصابيح الانوار، كشف المراد، الألفين في شرح تجريد الاعتقاد، تذكرة الفقهاء، مدارك الأحكام و قواعد الأحكام، نهج الحق و كشف الصدق بطلب من السلطان خدابنده ورد عليه الفضل بن روزبهان في إبطال الباطل فانبرى له القاضي المستري في إحقاق الحق ثم من المتأخرين العلامة المظفر في دلائل الصدق و حماة الطالب في تفسير القرآن و شرح نهج البلاغة و العقائد و الفقه و الأصول و الفلسفة و... و من كتبه منهاج الصلاح في اختصار المصباح و هو عشرة أبواب و الباب الحادي عشر جزء منه ملحق به لأنه خارج عن المصباح، و المصباح هو مصباح المتهجد للشيخ الطوسي[1] قال البحراني فإنه بحر العلوم الذي لا يوجد له مساجل و كعبة الفضائل التي تطوي إليها المراحل، دفن بالغري في جوار سيده أمير المؤمنين عليه السلام.

١. راجع: لأخبار العلامة انظر في لؤلؤة البحرين، رجال ابن داود، روضات الجنات، أعيان الشيعة و أمل الأمل

www.ketab.ir

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي دل على وجوب وجوده افتقار الممكنات[1]، و على قدرته و علمه بإحكام المصنوعات، المتعالي عن مشابهة الجسمانيات، المنزه بجلال قدسه عن مناسبة الناقصات، نحمده حمدا يملأ أقطار الأرض و السماوات، و نشكره شكرا على تواتر المتظاهرات المتواترات، و نستعينه على دفع البأساء و كشف الضراء في جميع الحالات. و الصلاة على نبيه محمد ﷺ صاحب الآيات والبينات، المعلل بطريقته و شريعته سائر الكمالات، و على آله الهادين من الشبه و الضلالات، الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم من الزلات[2]، صلاة تتعاقب عليهم، كلما مضت الآنات. أما بعد، فإن الله تعالى لم يخلق العالم عبثا فيكون من اللاعبين[3] بل لغاية و حكمة متحققة للناظرين، و قد نص على تلك الغاية بالتعيين فقال: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَالإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾[4] فوجب على كل من هو في زمرة العاقلين إجابة رب العالمين، و لما كان ذلك متعذرا بدون معرفته باليقين، وجب على كل عارف مكلف تنبيه الغافلين، و إرشاد الضالين بتقرير مقدمات ذوات أفهام و تبيين ما من تلك

---

١. «الممكن هو الذي ليس بمتنع أن يكون و أن لا يكون أو الذي ليس بواجب أن يكون و أن لا يكون». الحاشيه على الالهيات: ٢٨؛ الشفاء: ٣٦؛ تجريد الاعتقاد، ص ٦٧ - ٦٩.

٢. إشارة لقوله تعالى: ﴿إِنَّما يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ الأحزاب: ٣٣.

٣. إشارة إلى قوله تعالى: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثاً﴾ المؤمنون: ١١٥؛ ﴿وَما خَلَقْنَا ٱلسَّمٰوٰاتِ وَالأَرْضَ وَما بَيْنَهُما لاٰعِبِينَ﴾ الدخان: ٣٨. ٤. الذاريات: ٥٦.

www.ketab.ir

المقدمات المقدمة الموسومة بالباب الحادي عشر من تصانيف شيخنا، و إمامنا، العالم، الأعلم، الأفضل، الأكمل، سلطان أرباب التحقيق، أستاذ أولي التنقيح و التدقيق، مقرر المباحث العقلية، مهذب الدلائل الشرعية، آية الله في العالمين، وارث علوم الأنبياء والمرسلين، جمال الملة و الدين؛ أبي منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي، قدس الله روحه و نوّر ضريحه.

إياها مع وجازة لفظها كثيرة العلم، و مع اختصار تقريرها كبيرة الغنم، و كان قد تسنف مني في سالف الزمان، أن أكتب شيئا يعين على حلها بتقرير الدلائل والبرهان إجابة لالتماس بعض الأخوان.

ثم عاقتني عن إتمامه عوائق الحدثان و مصادمات الدهر الخوان إذ كان صاداً للمرء عن بلوغ آماله، حائلا بينه و بين طلبته.

ثم اتفق الاجتماع و المذاكرة في بعض الأسفار، مع تراكم الأشغال وتشويش الأفكار، فالتمس مني بعض السادات الأجلاء، أن أعيد النظر و التذكر لما كنت قد كتبت أولا، و المراجعة إلى ما كنت قد جمعت، فأجبت ملتمسه، إذ قد أوجب الله تعالى علي إجابته مع قلة البضاعة، و كثرة الشواغل المنافية للاستطاعة، و ها أنا أشرع في ذلك مستمدا من الله تعالى المعونة عليه، و متقرباً به إليه و سميته «النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر» و ما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت و إليه أنيب.

و بعد رتب المصنف هذا الباب على مقدمة و خمسة اصول (سبعة فصول) و خاتمته.

www.ketab.ir